

شرح كتاب اختصار علوم الحديث لابن كثير (3) | الشيخ أبو

إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:00:13

وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:31

في العالمين انك حميد مجيد قال ابن كثير رحمه الله قال اي ابن الصلاح اعلم علمك الله واياي ان الحديث عند اهله ينقسم الى صحيح وحسن وضعيف قال ابن كثير قلت - 00:00:49

هذا التقسيم ان كان بالنسبة الى ما في نفس الامر فليس الا صحيح وضعيف وان كان بالنسبة الى اصطلاح المحدثين فالحديث ينقسم عندهم الى اكثر من ذلك كما قد ذكره انفا هو وغيره ايضا - 00:01:12

قال اي ابن الصلاح اما الحديث الصحيح فهو الحديث المسند الذي يتصل اسناده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط الى منتهاه ولا يكون شاذا ولا معللا ثم اخذ يبين فوائده - 00:01:34

وما احترز بها عن المرسل والمنقطع والمعضل والشاذ وما فيه علة قاذحة وما في راويه نوع جرح قال اي ابن الصلاح فهذا هو الحديث الذي يحكم له بالصحة بلا خلاف بين اهل الحديث - 00:01:58

فقد يختلفون في بعض الاحاديث لاختلافهم في وجود هذه الاوصاف او في اشتراط بعضها كما في المرسل قلت القائل ابن كثير فحاصل حد الصحيح. يعني هو الان بيلخص كلام ابن الصلاح - 00:02:19

فحاصل حد الصحيح انه المتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله حتى ينتهي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او الى منتهاه من صحابي او من دونه ولا يكون شاذا ولا مردودا ولا معللا بعلّة قاذحة - 00:02:39

وقد يكون مشهورا او غريبا وهو متفاوت في نظر الحفاظ في محالة بو ناصر هذا الكلام ان ابن الصلاح ذكر شروط الحديث. الصحيح وانها خمسة قال فهو الحديث المسند الذي يتصل اسناده - 00:03:06

كأنما يرد بهذا الكلام على ابن عبد البر لان ابن عبد البر في مقدمة كتاب التمهيد ذكر ان كل سند يصل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يشترط فيه الصحة ولا يشترط فيه الاتصال - 00:03:32

لا يشترط فيه الاتصال فمن كان منقطعاً او مرسلًا او معلقاً او معضلاً ده اسمه المسند عند ابن عبد البر وهذا الكلام من ابن عبد البر فيه نظر من جهة تصرف الحفاظ الكبار ان الائمة الحفاظ - 00:03:52

يجعلون المسند في مقابل المرسل ويجعلونه احيانا في مقابل الموقوف فمثلا تجد على لسان كثير من علماء الحديث الائمة الكبار كالبخاري احمد ابو حاتم ابو زرعة يقولون فلان اسنده وارسله فلان - 00:04:12

اسنده وارسله فلان كلمة اسنده اي وصله فالمسند عندهم هو الحديث المتصل بالسند المتصل داعم سائر العلماء المتقدمين وحيانا

قد يضعون المسند في مقابل الموقوف كما يقع للدار القطني وغيره - [00:04:36](#)

يقول الراوي مسلاً عن راوي ابن الرواء فلان اسنده ووقفه فلان اسنده اي وصله الى النبي صلى الله عليه وسلم واسنده فلان فالحاصل ان احنا عندنا في معنى المسند تلت مذاهب - [00:04:58](#)

حديث المسند فيه ثلاث مذاهب. المذهب الاول مذهب الحاكم النيسابوري وهو الذي عليه سائر العلماء المتقدمين هو ما اتصل سنده الى النبي صلى الله عليه وسلم يبقى ده عند الحاكم - [00:05:15](#)

مخصوص بما اتصل سنده الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المثل الثاني مذهب الخطيب البغدادي وهو الذي اشار اليه ابن كثير في نهاية كلامه لما لخص كلام ابن الصلاح. يقول ابن كثير - [00:05:31](#)

بعد ما ذكر المذهب الاول هو المتصل سنده بنقل العدل الضابط على المسيح حتى ينتهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ده المذهب الاول في المسند بمعنى الايه؟ الحديث المسند وهو مذهب ميين - [00:05:47](#)

الحاكم النيسابوري او نص عليه الحاكم النيسابوري في كتاب علوم الحديث. وهو الذي عليه تصرف الحفاظ المتقدمون وبعدين ابن كثير بيقول او الى منتهاه من صحابي او من دونه ده المذهب الثاني اللي هو مذهب الخطيب البغدادي - [00:06:01](#)

خطيب بغداد يقول المسند كل سند يصل الى قائله من قائله اما رسول الله صلى الله عليه وسلم او الصحابة او التابعين او تابع التابعين وانت نازل. المهم طالما وصلت بكلامك مسندا الى - [00:06:21](#)

فاي انسان كان فده اسمه المسلم فانا ممكن اقول حدثني فلان عن فلان عن احمد ابن حنبل انه قال كذا وكذا وكذا ده يبقى مسند على مذهب ميين - [00:06:40](#)

على مال الخطيب البغدادي فالخطيب يقول كل سند يتصل الى اي قائل اسمه مسلم يبقى كلام الخطيب مع كلام الحاكم بينهما عموم وخصوص ماشي ميين اوسع من ميين كلام ميين اوسع - [00:06:52](#)

الخطيب ولا الحاكم طيب الحاكم اوسع ولا اضياً اوسع الاول كلام الحاكم ايه المسند هو الذي يتصل ثمنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. خلاص؟ طب وكلام مذهب الخطيب - [00:07:13](#)

جميل يبقى ميين اوسع من ميين يبقى الخطيب اوسع ليه؟ لان الحاكم ضيق المنتهى المنتهى السند فجعله عن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة ماشي؟ الخطيب جعله الى منتهاه حيث ينتهي ممكن ينتهي بالنبي عليه الصلاة والسلام ممكن ينتهي بصحابي ممكن ينتهي بتابعي ممكن ينتهي بتابع تابعي الى اخره ممكن ينزل فالى منتهى اوسع - [00:07:30](#)

من الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واضح الكلام المذهب التالت في المسند مذهب ابن عبد البر وهو انه لا يشترط الاتصال في الاسناد بل عنده الاسناد هو فلان عن فلان - [00:07:58](#)

مع قطع النظر فلان ده ادرك فلانة ولا لا دي مش شغلتي يعني عنده مثلاً ممكن يدخل فيه المنقطع. يعني الحسن البصري عن ابي بكر الصديق لا منقطع ولا متصل - [00:08:14](#)

ده منقطع مثلاً او يعني في واسطة بينهما لان الحسن البصري لم يدرك ابا بكر الصديق فده عند ابن عبد البر اسمه موسى الضرب مسند ليه؟ لانه اخذه من جهة اللغة. لان الاسناد - [00:08:26](#)

من معانيه يعني ان يسند كل متكلم الكلام الى قائله وقائله يسنده الى قائله وهكذا يظل بقى في ارتفاع لحد ما يصل الى الطريق الاول فيبقى فلان عن فلان عن فلان - [00:08:40](#)

ده اسمه ايه؟ اسمه مسند عند ابن عبد البر فالنهاردة ابن صلاح لما بيقوله الحديث الصحيح هو الذي يتصل اسناده. يبقى بيرد على ابن عبد البر لان ابن عثمان لا يشترط الاتصال - [00:08:58](#)

في تسمية المسلم فلما يقول لك هو الذي يتصل اسناده يبقى ده اخذ مذهب من الحاكم او كلام الحاكم وكلام ميين؟ الخطيب البغدادي وبعدين هنا بقى ايه ذكر القوادح في الاتصال - [00:09:14](#)

انت علشان تحكم على حديث الاتصال يلزمك ان تمشي في هذه المراحل الخمسة اتصال السند عدالة الرواة ضبط الرواة عدم الشذوذ

عدم العلم لازم تحقق الشروط الخمسة ديت حتى تحكم على حديث انه صحيح - [00:09:33](#)

وكل واحد من الخمسة ممكن ينقسم الى اشياء كثيرة لازم تتحقق منها برضو يعني مثلا اول شرط من هذه الشروط اتصال في السنة يقدر في الاتصال امور لازم تنفيها حتى تثبت ان هذا الاسناد متصل - [00:09:57](#)

لا يكون منقطع ولا معلقة ولا معضلة ولا مرسلا ولا فيه تكليف يبقى اول شرط من شروط الحديث الصحيح لابد ان تنفي عنه خمسة قوادح خمسة ايه؟ خمسة طوابق اي قاذح من هؤلاء يدخل على الاسناد يعله - [00:10:18](#)

يقطع اتصال هذا الايه؟ هذا الاسناد اول قاذح للقطاع للقطاع هو ان تسقط حلقة من الاسناد ما يكونش في اوله ولا باخره من اوله له اصطلاح واخره له اصطلاح فاحنا عشان ما ندخلش المصطلحات على بعضها - [00:10:45](#)

هنقول ان المنقطع ما سقط منه ما زقت من الاسناد واسطة ليس في اوله وليس في اخره ماشي زي مسلا ايه زي حديث عائشة رضي الله عنها في الحديث يا اسماء اذا بلغت المرأة المحيض - [00:11:09](#)

فانه لا ينبغي ان يظهر الا هذا وهذا وشرع لوجهه وكفيه هذا حديث ضعيف وكنت زمان من حوالي سبعتاشر سنة كده لما كنت بشرح كنت حسنت هذا الايه؟ الاسناد ثم تبين لي بعد ذلك انه اسناد ضعيف لا تقوم به حجة - [00:11:30](#)

هذا الاسناد رواه او هذا الحديث رواه ابو داود في سننه من حديث الوليد ابن مسلم عن سعيد ابن بشير عن قتادة عن خالد بن دريث عن عائشة رضي الله عنها - [00:11:51](#)

ابو داود لما روى هذا الاسناد قال مرسل خالد بن دري لم يدرك عائشة قال بن دريج لم يدرك عائشة. طبعها هو ده باصطلاح العلماء بعد ما استقر الاصطلاح ليس اسمه مرسلا - [00:12:08](#)

انما اسمه منقطع اسمه منقطع اه السلف كل انقطاع كانوا يسموه ارسال قديمة قبل استقرار علوم الاصطلاح كل انقطاع في الاسناد يبقى اسمه ايه؟ اسمه رسالة على طول لكن العلماء بعد ما قسموا الاحاديث ووضعوا اصطلاحات احنا بنراعي مصطلحات العلماء -

[00:12:25](#)

حتى لا ندخل ايه؟ اصطلاح في اخر. فالمسألة كلها مسألة اصطلاحية. وان كان كل سقوط وراوي من الاسناد اسمه انقطاع او اسمه ارسال يبقى خالد بن زريق لم يدرك عائشة - [00:12:48](#)

يبقى في انقطاع بينهم. من الذي حدث خالد؟ ابن زريق؟ عن عائشة ما ندري رجل مبه سين من الناس يبقى اذا الاسناد حتى يتصل يبقى لازم يبقى كالتالي. خالد بن بريك عن رجل عن عائشة - [00:13:02](#)

وممكن الراجل ده يبقى اثنين وفي يبقوا ثلاثة لكن على الاقل هناك واسطة ما بين خالد وما بين عائشة رضي الله عنها. خلاص؟ ده مثال الايه؟ مثال الحديث المفضل او مثلا اذا رأيت حديثا لمالك - [00:13:24](#)

عن ابن عمر هو مالك ادرك عبدالله ابن عمر لا انما يروى على بواسطة مين؟ بواسطة نافع مالك عن ناس عن ابن عمر اللي هم يقولوا لا اصح الايه؟ اصح الاسانيد. يبقى اذا لو وجدت اسنادا عن مالك عن عبد الله ابن عمر نقول ده اسناد ايه؟ منقطع لان - [00:13:41](#)

ان مالكا لم يدرك عبدالله بن عمر وكذلك الشأن في كل من نص اهل العلم انه لم يدرك فلان اذا روى عن هذا فلان يبقى هذا منقطع عند اهل العلم - [00:13:59](#)

يبقى اول قاذح من قوادح الاتصال ان يكون الحديث ايه منقطع منقطع ان تسقط واسطة من الاسناد بين راويين بس ما يكونش في اوله او في ايه؟ او في اخره. رعاية للاصطلاح لا اكثر - [00:14:11](#)

طيب القاذح الثاني في الاتصال ان يكون معلقا وانا هتكلم عن المعلق بس كلام تعريف كده لان احنا هنتعرض للملقات في الكلام عن صحيح البخاري وفي الكلام عن المعلق بخصوصه لما يأتي موضعه في هذا الكتاب - [00:14:26](#)

الحديث المعلق عند اهل الحديث هو ما سقط راو او اكثر لكن من مبدأ الاسناد من اول الاسلام ده شرط اذا اختل هذا الشرط ما يبقاش منقطع ما يبقاش معلق - [00:14:45](#)

يبقى الفرق بين المعلق والمنقطع ايه عايزين واحد ما عندوش حساب البس عشان ينزله هدية يقول جزاك الله خيرا هات كتاب يلا

الفرق بين المعلق وبين المنقطع ان المعلق من اول السنة شرط اساسي. يكون السقط من اول الاليه؟ من اول السنة. انما المنقطع ما يكونش من اول السند ولا من اخره - 00:15:26

يكونش من اول السند ولا من اخره - 00:15:26

خلاص يبقى اختلافوا في الايه؟ اختلافوا في الموضع واتفقوا في الصفة. الصفة هي سقوط راوي سواء كان للمعلق او كان من اليه من المنقطع لكن اختلافوا في مكان الصف فالمعلق من اوله - 00:15:41

المنقطع لكن اختلفوا في مكان الصف فالمعلق من اوله - 00:15:41

حتى لو شمل الاسناد جميعا يعني النهاردة مسلا لو واحد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ده اسمه ايه؟ معلق ليه؟ لانه حذف الاسناد كله حذف الاسناد جميعا - 00:15:56

الاسناد كله حذف الاسناد جميعا - 00:15:56

ويشترط في الحذف السقفي ان يكون على التوالي لو حاطط سخط مثلا وبعدين الراوي اللي بعده موجود والراوي اللي بعده ساقط ما يبقاش اسمه ايه؟ يبقى اسمه ايه؟ منقطع. يبقى اسمه منقطع فى موضعين - 00:16:11

ساقط ما يبقاش اسمه ايه؟ يبقى اسمه ايه؟ منقطع. يبقى اسمه منقطع فى موضعين - 00:16:11

لكن لا يكون معلقا. اذا الحديث المعلق هو ما سقط من مبدأ اسناده راو او اكثر. اثنين ثلاثة اربعة خمسة حتى لو شمل السند جميعا ده اسمه ايه؟ اسمه معلق - 00:16:29

اسمہ ایہ؟ اسمہ معلق - 00:16:29

اٰحنا بقی نشبهه کده حدیث معلم زی ما اٰحنا قلنا قبل کده مرارا المسافة دي بتاعة الالم دي دي مسافة سند وای سند له طرفان له جهة دنیا وجهها ایه؟ علیا - 00:16:47

جهة دنيا وجهها ايه؟ عليا - 00:16:47

وكل المسافة دي ممكن نقسمها تلت اربع طبقات نخليها تلت طبقات عشان ايه عشان منطولش عليكو الطبقة دي مالك لحد هنا وبعدين نافع والابنهم خلاص كده دي طبقة مالك اهو - [00:17:03](#)

وبعدين نافع ولاينهم خلاص كده دي طبقة مالك اهو - 00:17:03

لو ان مثلاً عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ادي سند متصل طب لو عبدالرحمن بن مهدي قال عن نافع يبقی
 كأنه اختصر المسافة بتاعة مالك احنا كده هنقتصر المسافة بكده - 00:17:21

كأنه اختصر المسافة بتاعة مالك احنا كده هنقتصر المسافة بكدّه - 00:17:21

ماشي؟ الفراغ ده هو الياه؟ الذي كان يمثل طبقة مالكة عايزين نسد الفراغ هيبقى كده فاحنا اذا حذفنا طبقة ما لك وقصده عبدالرحمن المهدي بيقول عن نافع بيقى كأنه قص طبقة ملح - 00:17:39

عبدالرحمن المهدي يقول عن نافع يبقي كأنه قص طبقة ملح - 00:17:39

يبقى الاسناد اصبح متعلق منين وتعالى من فوق معلق من الجهة الايه؟ من الجهة العليا ومقطوع من الجهة الدنيا ودايما التعليق بيتدى من ايه؟ من عند الجهة الدنيا الجهة العليا لا - 00:17:54

00:17:54 - يبتدى من ايه؟ من عند الجهة الدنيا الجهة العليا لا

يبقى الحديث المعلق ما سقط من مبدأ اسناده رابط او اثنين او ثلاثة حتى لو شمل الاسناد جميعا ده اسمه الحديث الايه؟ الحديث المعلق. يبقى ده بقدر في الاتصال ولا لا - 00:18:08

المعلق. يبقی ده یقده فی الاتصال ولا لا - 00:18:08

يفضح في الاتصال ليه؟ لانه فقد الشرط الاول مشروط حديث صحيح القادح الثالث الاعضاء انتم فاهمين ولا انا عمال ادري في الهواء كده ها مش فاهم قول انا مش القصد ان انا اقعد اخلص كتاب في هذا المجلس لا ده ليس هدفي انا هدفي تطلع من الدرس فاهم - 00:18:21

00:18:21 - فاهم

اعيد الجزئية دي ميت مرة اعدھا بس تطلع فیھا مد الاسناد یبدأ من اول راو زي البخاري مسلا البخاري بيقول حدثنا مسدد یحلف مسلس ده یبقى اسمه معلم یعنی حدثنا اول حدیث فی البخاری. حدثنا حميدة حدثنا سفیان ابن عیین - 00:18:44

مسلسل ده بيقى اسمه معلم يعنى حدثنا اول حديث فى البخارى. حدثنا حميدة حدثنا سفیان ابن عیین - 00:18:44

لو ان البخاري قال قال سفیان ابن عیینة وحذف الحميدي ده يبقى حديث ايه؟ يبقى معلق الحديث المعضل ما سقط منه من الاسناد
يعنى راويان فصاعدا من اى مكان فى السماء - 00:19:06

00:19:06 - یعنی راویان فصاعداً من ای مکان فی السماء -

يبقى ايه الفرق بينه وبين المعلق ها كلکم ما عندکمش کتب ولا ايه الحماس ده للكتاب ولا للاجابة ها قول ماشي وقد يكون من اول السنة هيقي ايه الفرق؟ طب سبويه يتکلم سبويه يتکلم ها - 00:19:26

السنة هيقي ايه الفرق؟ طب سبوه يتكلم سبوه يتكلم ها - 00:19:26

ما هو المعلق من اول السنة اتشروط المعظم من اي مكان ممكن من الاول من النص من الاخر خلاص؟ ها اه جميل. يبقى اذا الصفة الكاشفة للمعضل، معك الاب ده احنا هنفلت - 00:19:49

الكاشفة للمعضل، معك الالب ده احنا هنفلت - 00:19:49

الصفة الكاشفة للتفريق ما بين المعضل والمعلق ان المعلق يكفى فى تعليق سقوط راو واحد يكفى فى تعليق الحديث سقوط راو

واحد من اول الايه؟ من اول اسناده. لكن المعضل لازم اتنين اول حاجة فيه اتنين - [00:20:09](#)

وانت طالع هو ده الفرق ما بين المعلق وبين الماضي. لكن يتفقان يتفقان في ايه؟ في اذا جاء من اول الاسناد سقوط راويين متتاليين هيبقى معلق عشان هو من اول الاسناد ويبقى معضل ان سقط منه ايه؟ اتنين مثلا فصاعدا - [00:20:29](#)

يعني اذا الحديث ممكن يبقى معلق ومبعد صح كده طيب وممكن يبقى معضل ومنقطع ولا لا ما توافقوش بسرعة كده يعني ممكن يبقى معضل ومنقطع يبقى انا عايز اللي يقول لا - [00:20:51](#)

حد يقول لا اقول الحديث الايه من اي مكان غير الاول والآخر ماشي وقد يسقط من الوسط مش كده؟ يبقى اذا المعضل ممكن يبقى منقطع ولا مش ممكن ممكن يبقى منقطع - [00:21:10](#)

هو لو حصل السقط من نص السنة فاقرأوا ده اسمه ايه وسقط راوي جنبه يبقى اسمه ايه معضل ممكن يبقى منقطع اهو يعني يبقى منقطع ومعظم في نفس الوقت بص - [00:21:30](#)

الحديث المعلق السبب من اوله ماشي لو سقط له واحد من اوله يبقى معلق سقط له كمان جنبه على التوالي يبقى معلق ومعظم يبقى اذا كان الصق من اول الاسناد راو واحد يبقى معلق اثنين وراء بعض يبقى معضل ومعلق. ماشي الحال؟ طيب الصف مش من اول الاثنين ده انا النصف - [00:21:47](#)

الاسماعيلي اذا كان راويا واحدا اذا كانوا اثنين جنب بعض يبقى معضل يبقى اذا كان السقط من نص الاسناد ممكن يبقى معضل ومنقطع اذا كان من اول الاسناد يبقى معلق ومعظم - [00:22:12](#)

طيب اذا كان السقف من اخر الاسناد اتنين وراء بعض يبقى ايه اختلف اهل العلم طيب خلاص مش هنلخبط الدنيا خرينا اما نوصل للمرسل بلاش الحل. يبقى احنا عندنا كم قاذح دلوقتي في الاتصال - [00:22:26](#)

عندنا ثلاث قوايع في الاتصال. صالح الاول الانقطاع فواسقط راو من نصف الاسناد او من يعني ما يكونش في اوله ولا اخره قابح تاني للمعلق وهو ما سقط منه راو من مبدأ اسناده - [00:22:47](#)

او اتنين او ثلاثة او اربعة حتى لو شمل السنة ده كله رابع ثالث الاعضاء وهو ان يسقط راويان من الاسناد. فان كان السقف في اول الاسناد كان معلقا معضلا - [00:23:03](#)

وان كان السقف في نصف الاسناد كان معضلا ومنقطعا يبقى القابح الرابع وهو الارسال وهو الارسال الحديث المرسل هو ما قال فيه التابعي ايا كانت درجته سواء كان تابعيا كبيرا - [00:23:15](#)

او كان من اواسط التابعين او من صغارهم لو قال واحد من هؤلاء الطبقات الثلاثة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ده يبقى اسمه حديث مرسل ويخطى من يعذف المرسل فيقول - [00:23:37](#)

هو ما سقط من اسناده الصحابة فهو ما سقط من اسناده ايه للصحابي لان احنا بنقول ان الحديث المرسل ممكن يكون التابعي اخذه عن تابعي والتابعي اخذه عن تابعي فيكون ما بين التابعي الذي ارسل وما بين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث وصاء - [00:23:56](#)

وساعات اربعة فما يصلح ان تقول في المرسل التعريف المرسل هو ما سقط من اسناده الايه؟ الصحابي. لكن الصحيح ان تقول هو ما قال فيه التابعي سواء كان كبيرا او وسطا او صغيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:21](#)

فسعيد المسيب وهو من كبار التابعين ممن ادرك البدرين ابتداء من عمر ابن الخطاب على الراجح كما قال على مذهب احمد ابن حنبل وقد ذكر الحاكم نيسبوني في المستدرک ان اكثر اهل العلم يثبتون سماع سعيد المسيب بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:24:41](#)

فسعيد من كبار التابعين ابو عبدالله الصنابحي ايضا من كبار التابعين في الزهر من الصغار هو وقتادة مثلا فاذا قال الزهري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يساوي قول سعيد المسيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:02](#)

وده من كبارهم وده من صغارهم ليه؟ لان هذا تابعي وهذا تابعي. ففي التسمية هنسميه مرسل اما في التقوية فلا تقبل الا مراسيل كبار التابعين خلوا بالكم بقى من المسألة دي اللي انا مهمة وهنتحدث عنها في باب المرسل ان شاء الله - [00:25:24](#)

لما يجي نقوي مرسل بمرسل لما يجي قوم مرسل مرسل او مرسل نقوي به مثلا حديث موصول للاسناد فيه ضعف خفيف فيشترط ان يكون المرسل لكبار التابعين لان لو هو لصغار التابعين فاحتمال الاعظام في اقوى من احتمال الارسال. وسنذكر ذلك في موضع ان شاء الله - [00:25:45](#)

لكن المرسل عموما هو ما قال فيه التابعي اي تابعي اذا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبقى هذا ايه؟ يبقى هذا مرسل طيب لو الزهري هو الذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:08](#)

يبقى الحديث ممكن يبقى مرسل وممكن يبقى ايه ها قول نزور التابعين صغير ماشي معه الكتاب امال انت بتقولها بحسرة كده؟ زعلانة انه عنده ها لا احنا في المرسل دلوقتي - [00:26:24](#)

احنا في المرسل ممكن الزهري مثلا او قتادة لو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ممكن يبقى مرسل واياه كمان جنبهم ها معضل اه ها لا المعلق ده معلق من الاول خالص - [00:26:45](#)

طب استنى صبرك انت عارف المعلق؟ يبقى من الاول خالص لكن المرسل فوق المرسل ده التابعي ده اخر واحد في السنة قبل الصحابي على طول او قبل تابعي مثله. لكن تابعي الجهة العليا من الاسلام - [00:27:04](#)

والتعليق يبقى من تحت مش من فوق ها معلق؟ لا المعلق ما انا لسه بقول له المعلق بيبقى من تحت. ها قول اللي هناك ده مرسل ومنقطع وانت طيب انا عايز واحد يعللي تعليلا علميا. قل. ها - [00:27:20](#)

هو ماشي احنا ده ده كلام مزبوط بس هنوضحه اكثر دلوقتي الطبيعي الصغير زي الزهري لو له مسلا ميتين شيخ تجد ان سبعة مسلا من الصحابة وثلاثة وتسعين تابعوا هو اذ هو ليه بقى تبيع صغير - [00:27:42](#)

لانه ادرك قلة من الصحابة قدرك ايه؟ قلة من الصحابة وممن تأخرت وفاتهم تمام فاحنا بنفترض هذا الافتراض له ميتين شيء هيبقى سبعة صحابة او عشرة صحابة ويبقى مية وتسعين تابعي - [00:28:02](#)

يبقى احتمال سقوط واسطتين اقوى من احتمال سقوط واسطة واحدة يعني اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اغلب شيوخه من التابعين يبقى في الغالب ممكن يكون اخده عن تابعي كبير عن الصحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:28:20](#)

هيكون بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام على اكثر الاحتمالات اتنين والاحتمال الاقل يكون بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام ايه واحد بس لا جهاد ضعفنا حديث يا اسماء اذا بلغت المرأة المحيض - [00:28:41](#)

فلا يظهر مني الا هذا وهذا عندنا خالد بن زريف سعيد البشير عن قتادة خلي بالك لو هو ملسناش سعيد ابن الشيخ عن قتادة عن خالد دريد عن عائشة يبقى قتادة فوكه كام - [00:29:00](#)

اثنين اللي هو خالد وعائشة ركز معي قتادة فوكه كم اثنين خالد وعائشة طب مين الراوي عن قتادة سعيد ابن بشير عشان كده انا ما جيتش بقبته مسلم وليد ما جيتش بعيد عشان ما اطولش الاسناد - [00:29:19](#)

يبقى انا عندي بقى مربوط الفرس مين قتادة قتادة اخرى يروي عنه سعيد البشير وهو قتادة يروي عن خالد عن عائشة تمام كده ابو داود روى في كتاب له اسمه المراسيم - [00:29:41](#)

هذا الحديث عن هشام الدستوائي عن قتادة يبقى الشام الدستوري مقابل مين سعيد بشير صح ساعة ما شيخ السند الاولاني هو اللي روى عن مين؟ عن قتادة السند الثاني هشام الدستوائي عن قتادة - [00:30:00](#)

ماشي السن الاولاني قتادة عن مين مع خالد عن عائشة السند الثاني قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبقى لا شكله مرسل شكله ايه؟ مرسل. مش احنا قلنا المرسل وما قال فيه التابعين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:19](#)

ماشي؟ يبقى ده اسمه ايه؟ اسمه مرسل لكن احتمال الاعظام فيه اقوى من احتمال الارسال بمعنى احتمال سقوط واسطتين ان قتله النبي اكثر من احتمال سقوط واسطة واحدة. والدليل عندنا اهو السنان الاولاني فوكه مين؟ خالد وعائشة. فاذا كنت انت - [00:30:41](#)

عارف ابن خالد لم يدرك عائشة يبقى في واسطة تالته كمان ها يعني السند الاولاني عشان يتصل هيكون بين قتادة وبين النبي صلى

الله عليه وسلم قد ايه ثلاثة خالد والرجل وعائشة - 00:31:02

مش كده؟ يبقى اذا لما قتادة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبقى احتمال سقوط واسطتين او اكثر اقوى من احتمال

سقوط واسطة واحدة لاجل هذا قلنا ان مرسى القتادة - 00:31:16

او بالاحرى معظم قتادة او بالاحرى ايه؟ معظم القتادة. طبعاً هشام الاستوائي كالنجم في قتادة على وجه الخصوص وسعيد البشير

منكر الحديث في قتادة على وجه الخصوص يعني فشوف العملية ايه ضدان - 00:31:31

يعني مختلفان اي اختلاف سعيد ابن مشير عن قتادة منكر الحديث هشام مش يسمعه عن قتادة كالمسمار في الساج السج خشب

الزان خشب الزان اسمه الساج. لما تدق فيه مسمار تعرف تطلعه - 00:31:52

ما تعرفش تطلعه ده من تعبيرات الدارقطني في التعذيب يقول لك فلان كالمسمار في الساج سؤال استاذ يعني ثابت الحفظ قوي

الحفظ زي المسمار لما تذوقه بخشب الزات ماشي فهشام الاستوائي عن قتادة - 00:32:11

نجم كبير بل هو من اثبت الناس في قتادة فلما يكون اثبت الناس في قتادة اعظم الاسناد او ارسله واضعف الناس في قتادة وصله

يبقى حناخد رأي مين هناخد رؤية هشام قطعاً - 00:32:30

فاحتمال الاعضال في الوزن اقوى من احتمال الاليه؟ الارسال. يبقى اذا رواية هشام الدسوي طيرت رواية سعيد البشير. يبقى حديث

ابي داود اللي في خالد بن زريف صفر يساوي ايه؟ صفر - 00:32:46

اللي طيره خالص وخلاه يساوي صفر مين؟ رواية هشام الاستوائي. اي انه ارسله او اعضله يبقى اذا صغار التابعين لما يقول لك قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة السورة والتسمية اسمه مرسى - 00:33:01

لكن على الحقيقة في باب التقوية يترجح احتمال الاعضال في اكثر من احتمال الاليه؟ الارسال. يعني سقوط واسطتين يكون اقوى

واقرب من سقوط وهي صفة واحدة يبقى احنا جنبنا كم؟ قاذح - 00:33:14

اربعة فاضل بقى النوع الخامس شو بهي انا بنهج اهو بنهج في النوع الاولاني فما يجيش واحد بقى قسم يقوم ماسك لي بقى كتب

الحديث اسناد صحيح اسناد صحيح اسناد واحد كده لا العملية مش لعب - 00:33:30

العملية ليست لعبة لما تمسك اسناد عايز تصححه لازم تمر بكل هذه المراحل علشان في الآخر تقول هذا اسنادا صحيحا خلاص النوع

الخامس من قوامح الاتصال التدليس واصل التدليس سقوط واسطة - 00:33:47

او اتنين او ثلاثة او اربعة او خمسة بالتدليس مأخوذ من السلس وهو اختلاط النور بالظلام اللي هو بيتعذر فيه الرؤيا على عامة الناس

فالتدليس يتعذر كشفه على عامة للناس - 00:34:07

ويقف عليه الحزاق وطبعاً بيعرف بقى حج كل واحد على حسب اكتشافه نوع معين من نوع التدريس فكلما غمض النوع لا يكتشفه

الا الجهابذة التدريس في الاصل بيعتمد على اسقاط واسطة - 00:34:29

انما دواعي الاسقاط ايه؟ ده موضوع ثاني لماذا يسقط المدلس ده موضوع ثاني لكن اصل التدليس يعتمد على الاليه؟ على اسقاط راو

او اكثر من اسناده وهو انواع كثيرة حناخد منه ايه؟ نوعين ثلاثة - 00:34:46

على ما ييجي البحث بتاعه عشان نبين بس ايه كيف يقدر في اتصال الاسناد اشهر واكثر الانواع الواقعة في الاسانيد تدليس الاسناد

وتدليس الاسناد هو ان يروي الراوي عن شيخه الذي سمع منه ما لم يسمع منه - 00:35:06

يعني احنا الان في مجلس تحديث وانا بمليه باسناده حدثني فلان عن فلان عن فلان كلكم بتكتبوا الاحاديث او بتحفظوها فلما تيجي

تروي الحديث عني هتقول حدثني ابو اسحاق قال حدثني مثلاً الشيخ الالباني قال حدثنا محمد رجب الطباخ وتطلع باسناد الطباخ

لحد ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:30

جميل طيب انت تلميذي وانا شيخك لا مؤاخزة يعني ها انت التلميذ وانا ايه وانا شيخك فانت بتقول حدثني ابو اسحاق على طول

مني لك اهو طيب امتى سافرت مرضت - 00:35:56

جيت تسأل زميلك اللي هم بيحضروا معك في المجلس عادة الشيخ ابو اسحاق حدد بكام مجلس قال لك حدث بمجلس اتنين ثلاثة

اربعة بصيت للمجالس لقيت فاتك مسلا ثلاثين اربعين حديث - 00:36:13

طيب السنتين الاربعين حديث دول انت عاثرهم بس انت ما حضرتش ما تعرفش تقول حدثني ابو اسحاق فانت مضطر تاخذهم من مين بقى من زميلك امال هتجيبهم مين هتاخذهم من مين؟ من زميلك - 00:36:27

فزميلك ده مسلا وليكن عمرو يبقى هتقول بقى عشان تاخذ الحديث هتقول حدثني عمرو قال حدثني ابو اسحاق يبقى نزلت درجة ولا لا نزلت درجة بدل ما كنت بتروي عني مباشرة اصبح بيني وبينك واسطة - 00:36:44

وانت زعلان من العملية دي فتقوم تعمل ايه في عمرو تساويه بيت ابوه مش تقتله ها؟ احسن يقول لك بيحرض على القتل ولا حاجة لتاويكم وقعه من الايه؟ من الاسناد - 00:37:03

بس ما تقدرش تقول حدثني ابو اسحاق. لو قلت حدثنا ابو اسحاق وانت ما سمعتهاش تدخل في باب الكذابين على طول وحديثك كله يسقط طب لكن تعمل ايه تقول عني - 00:37:19

يبقى تقول ايه؟ عن ابي اسحاق فما يقدرش حد يكذبك النهاردة انت لما تقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو انت سمعت منه حد يقدر يكذبك لو قلت مسلا عن آآ مسلا آآ ابن حجر العسقلان او عن ابن كثير - 00:37:32

انه قال كذا وكذا والناس بتقبل منك لكن لو قلت حدثنا ابن كثير ما تنفعش حدثنا ابن كثير ما تنفعش هيقول لك شفته فين اين نقيده؟ بينك وبينهم مفاوز تنقض فيها اعناق المطية - 00:37:51

فيقوم المدلس بقى يروي تعريف بقى ايه؟ تعريف الحديث المدلس ده. يقوم يروي عن شيخه الذي سمع منهم. اهو قاعد قدامي على طول اهو. وكل شوية بيحدثنا ابو اسحاق ابو اسحاق يبقى شيخه سامع منه ولا لا - 00:38:07

يبقى سمع من شيخه يعني ولا لا؟ سمع من شيخه لكنه يروي عن شيخه الذي سمع منه ما لم يسمع منه لما غاب او سافر لم يسمع هذا الحديث بعينه. واضطر ان هو ايه - 00:38:21

يكون بينه وبين الشيخ واسطة فقام اسقطه ايه وطلع لشيخه على طول بايه؟ بعنف ارتقى سلم عنه الى ايه؟ الى شقيق هذا الحديث ده اسمه تبليس الايه؟ تدليس الاسناد. وده اكثر الانواع دورانا - 00:38:36

في الاحاديث بالاسانيد اللي هو بقى ايه؟ اغلب المدلسين يدلسونه. وجاي مثلا محمد ابن اسحاق زي الاعمش زي ابن جريج وهذه الطبقة ابو الزبير هؤلاء لما يقال فيهم مدلس المقصود به تدليس الايه؟ الاسناد - 00:38:52

الي هو صورته كما شرحته الان هيتفاهم ولا عيب مرة اخرى طيب تدليس الاسلام من يروي الراوي زي فلان بيروي عني هذا الطالب بيروي عني يبقى اذا ثبت لقيه لي - 00:39:12

وثبت سماعه مني فانا شيخه وهو تلميذه لا افتراء في ذلك سافر او تغيب عن المجلس ففاته احاديث عايز يوصل للأحاديث دي من خلاله عايز يوصل لي انا عشان ياخذ هذه الأحاديث - 00:39:31

وانا لا احدث بها مرة اخرى فما يعرفش يوصل لها الا عن طريق زميله اللي قاعد في المجلس معه فهيبقى روائل اقران واحد عن قرينه هينزل درجة عني فيصف قرينه ثم يصل الى شهيد عني - 00:39:49

ما يقدرش يقول ايه؟ ما يقدرش يقول حدثني لو قال حدثني يبقى ايه؟ يبقى كذاب النوع الثاني وهو اخطر الانواع جميعا اسم تدليس التسوية وعند المتقدمين كانوا يسمونه تدريس التجويد - 00:40:06

ما تدريس الايه؟ التجويد لان المدلس سوى الاسناد او جوده فجرى الناظر في الاسناد على ظاهر الاسناد فصحه وهو فيه علم وانا مسلا اشبه لكم بخطورة بقى تدليس الايه؟ التجويد او التسوية ده بالمثل الاتي - 00:40:23

واحد حاضر في الشارع حفرة عميقة وقام جاي حاطط عليها شوية حطب وشوية قش كده ودي حفرة عميقة انت بقى ماشي في الشارع بمنتهى الجدية والشباب واصل واصل قمت واصل للايه؟ للقش. وانت ماشي عليهم في ايه؟ قمت واقع على -

00:40:45

بلاش على رقبتك. قمت واقع واقف ايه اللي غرك وخالك تقع في الحفرة ان الذي حفر الحفرة سوى الطريق او جود الطريق انت فاكر

ان طريق مستوي وجيد وكله زي بعضه - 00:41:06

وهتمشي فالذي غرك هو ذلك. المدرس بيعمل ايه؟ الاسناد فيه انقطاع صعب. يقوم ايه؟ يسويه لك فتجري انت على ظاهره او يجوده لك لكن الاشكال في تدريس تسويق الاتي مدرس التسوية - 00:41:24

يثبت شيخه بخلاف الذي يدلس تدليس الاسناد بيعمل ايه في شيخه بتويه صح لكن مدرسة سوريا لازم يثبت شيخه في الايه؟ في الاسلام ويبتدي بقى يسقط مين؟ شيخ شيخه وانت طالع - 00:41:44

اه نضرب مثال لتلبس التسوية عندنا اللي دار التدريس تسوية احد المدرسين يعني الوليد ابن مسلم احفظوا بقى الاستاد ده هو مش طويل يعني الوليد بن مسلم يروي عن الاوزاعي - 00:42:04

يروي عن الاوزاعي فاحنا هنقول الاسناد الاتي الوليد عن الاوزاعي عن اسحاق ابن ابي فروة عن الزهري عن انس الوليد الاوزاعي ابن ابي فروة زهري انس اسناد ايه خماسي اسناد ايه؟ خماسي - 00:42:21

يقوم الوليد يعمل ايه يسيب شيخه مين شيخه؟ الاوزاعي ويسقط شيخ شيخه اللي هو ابن ابي ثروت اصبح الاسناد ايه؟ الوليد الاوزاعي الزهري انس انت لما تبص للاسناد بهذه السورة تحكم له على طول بالصحة - 00:42:49

ليه؟ لان الاوزاعي احد تلاميذ الزهري احد تلاميذ الزهري فاسحاق ابن ابي فروة اللي اتخط في النص ده لم يؤثر في الاتصال ما بين الاوزاعي والزهري. وده الاشكال والا لو كانت الاوزاعي لم يدرك الزهري كان باقي انقطاع واضح زي الشمس اي حد يبص يقول لك

منقطع الاوزاعي لا يمد في الزهر - 00:43:15

لكن الاشكال ان هو بيسقط شيخ شيخه ممن ادرك شيخ شيخه يبقى الاشكال في ان شيخ المدلس ادرك شيخ شيخه اللي هو الزهري فلما يسقط الراوي اللي في النص اسحاق ابن ابي فروة انت تبص للاسناد تجده جيدا - 00:43:41

يبقى الوليد المسلم عن الاوزاعي عن الزهري. اي حد يقول لك الاوزاعي عن الزهري نور على نور بالاوزاعي الامام اهل الشام وثقة من الثقات الكبار ومن تلاميذ الزهري. والوليد المسلم كمان ثقة - 00:44:03

كمان يبقى ثقة عن ثقة عن ثقة عن انس فيبقى من لا خبرة له بهذا النوع اذا نظر الى الاسناد جوده جود الاسناد. عشان كده قال لك ده اسمه تدليس التجويد - 00:44:19

لا يكاد يدرك هذا النوع من التدليس الا الكبار الفصاحة انما عوام المشتغلين بالحديث لا يكاد يفصل الى مثل هذا لكن القانون الذي وضعه علماء الحديث اراح المشتغلين بالاسانيد تشوف الوليد ابن مسلم - 00:44:34

اذا لم يصرح في كل طبقات السند ترد حديثه بخلاف الذي درس به في الاسناد تدليس الاسناد اللعب بكلمه في مين في شيخه فاذا قال حدثني فلان شيخه انتهت المسألة - 00:44:58

يقول لك فلان مدلس وقد صرح بالتحديد خلاص ده في النوع الاول هو تدليس الاسناد انما تدليس التسوية لانه غليظ فغلطنا الشرط على مدلس التسوية قلنا له بقى احنا مش هنقبل التصاحف في شيخك بس - 00:45:16

ده نازل تسرح في شيخك وشيخك وشيخك وشيخك. ها وتفضل تشخش كده هو لحد ما توصل اخر الزناد اذا ما عملتش كده هنرد الحديث بتاعك يبقى الوليد المسلم عشان بقى انا اقبل الاسناد بتاع الوليد ابن مسلم لازم يقول ايه؟ حدثني الاوزاعي. قال

حدثنا اسحاق ابن ابي فروة. قال حدثنا الزهري؟ قال - 00:45:35

انس عشان اطمئن انه ما لعبش في الطبقات العليا اللي فوق شيخ واسقط لي واحد كده ولا بتاع وطلعها بعنو وخلص المسائل لا لازم يصرح مدرس تسويق زي بقية اسمه حجر المصطفى الولد المسلم بقية ابن الوليد - 00:45:57

مسلا ومن ايه؟ جر مجراه اي واحد ممن وصف بتدريس التسوية حتى نقبل حديثه لابد ان يصرح في كل طبقات السند بدءا من شيخه وانت طالع طب واحد يقول طيب وليه شيخه - 00:46:17

ما هو الاشكال ليس في شركه انما الاشكال بايه؟ في شيخ شيخهم نقول لك لان المدلس الذي جلس التسوية لا يمتنع ان يدلس ما هو دون ذلك من تدليس الاسناد - 00:46:34

ترى جربنا عليه التدليس خلاص هو صح اتشهر بتنفيذ التسويف. لكن ايه المنع ده لتدليس الاسناد والاصل في الحكم على الحديث الاصل بالاحوط والاحوط يقتضي ان انا اقول له لازم تسرح في شيخك - [00:46:49](#)

وبقية ابن الوليد كان ممن يجمع ما بين التدبسين. بل وتلت انواع من التدليس كمان يعني كان ذا السديس شيوخ ايضا فيبقى اي مدلس حتى لو كان بيدرس تسويق يبقى يشترط ان يشرح في كل طبقات السنة. لكن لو يدرس في اسناد - [00:47:03](#)

يكفي ان يصرح في شيخه ايه؟ فقط لا لا مش فاهم بيقول يعني ان زكاة الشرط قوي كده يبقى مدرس تدريس التسوية خرد كل احاديسه ونقول لا الوليد المسلم او محمد ابن صفى او غيره عشرات الاسانيد يصرح فيها بكل طبقات السنة - [00:47:21](#)

لكن ده شرط احنا ايه جعلناه شرط احتياطي لان اغلب المتأخرين ما عادوا يعتمدون على الحفظ كما كان يعتبر المتقدمون على الحفظ بل يعتمدون على مراجعة الكتب والاسانيد تناثرت في مئات الالوف من الكتب والازياء الحديثية - [00:47:41](#)

مما يتعذر الاحاطة بكل الاسانيد في كل الاجزاء على اي محدث مهما كان جهده ومهما كان يعني بذله انه يجمع الاسانيد كاملة للحديث الواحد اه اذا اراد تحقيقه فعشان كده لما تعذر يعني علينا هذا وضعوا هذا الايه؟ وضعوا هذا الشرط - [00:47:59](#)

بس يشترط ان يكون ممن ايه؟ اتهم بتدليس التسوية. اذا التدليس في النهاية نهايته سقوط واسطة او سقوط واسطتين في اي طبقة من طبقات السمد على حسب نوع الايه؟ على حسب نوع التدليس. يبقى اذا من قوادح الاتصال - [00:48:18](#)

التدليس. يبقى عندنا بقى قوادح الاتصال خمسة زي شروط الحديث صحيح خمسة يبقى قوادح للصلاة الخامسة عايزين واحد معهوش كتاب يقول بس ما عاوز كتاب وكون هيزاكرها قول جزاك الله خيرا. معك كتاب؟ طيب - [00:48:35](#)

تمام كده اقول شوية كمان ولا تيسسته طيب اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الحمد لله رب العالمين - [00:48:53](#)